والرماح قال بالكسرة • والبيت منقول من قول ابى تمام شعر
كانه كان ترب الحب من زمن — فليس يحجبه خلب ولا كبد
ويوم جليتها شعث النواصى — معقدة السبايب للطراد
يريد جلبت الخيل فكنى عنها ولم يجر لها ذكر وجعلها شعث النواصى لمواصلة السير عليها او الحرب والغارة والسبايب شعر العرف والذنب وذلك الشعر يعقد عند الحرب كما قال شعر
عقدوا النواصى للطعان فلا ترى — فى الخيل اذ يعدون الا نزعا
وحام بها الهلاك على اناس — لهم باللاذقية بغى عاد
حام دار من قولهم حام الطير حول الماء يحوم حوما • اى اذا دار حوله ليشرب منه • يقول دار الهلاك بخيلك على قوم لهم ببلدك ظلم عاد • اى ظلموا ظلمهم وعصوا معصيتهم
فكان الغرب بحرا من مياه — وكان الشرق بحرا من جياد
انما قال هذا لان اللاذقية على ساحل البحر • يقول كان جانبها الغربى بحرا من الماء • والشرقى بحرا من الجياد • وشبهها بالبحر لكثرتها ولما فيها من بريق الاسلحة والمعنى انهم وقعوا بين بحرين
وقد خفقت لك الرايات فيه — فظل يموج بالبيض الحداد
اى اضطربت الاعلام وتحركت لك لا عليك فيه بحر الجياد فظل ذلك البحر يموج ويتحرك بالسيوف
لقوك باكبد الابل الابايا — فسقتهم وحد السيف حادى
اى لقوك عاصين غليظة اكبادهم كاكباد الابل التى تابى على ذليلها ولا تطيعهم • والابايا جمع الابية والابل توصف بغلظ الاكباد كما قال شعر
لنحن اغلظ اكبادا من الابل
يقول سقتهم امامك كما تساق الابل وحد سيفك الذى يحدوهم ويسوقهم
وقد مزقت ثوب الغى عنهم — وقد البستهم ثوب الرشاد
يقول اخرجتهم من ضلال المعصية الى رشد الطاعة
فا

فاتركوا الامارة لا اختيارا — ولا انتحلوا ودادك من وداد
يقول اضطررتهم الى ترك الامارة فتركوها خوفا واظهروا حبك كذبا لا حقيقة • يقال وددت ودادا ووداده
ولا استفلوا الزهد فى التعالى — ولا انقادوا سرورا بانقياد (خ المعالى)
يعنى لم تستفل اعداؤك زهدا فى العلو منهم ولا انقادوا فرحا بالانقياد يعنى خوفا
ولكن هب خوفك فى حشاهم — هبوب الريح فى رجل الجراد (رجل الجراد جماعة)
هب تحرك واضطرب والحشا داخل الجوف بما فيه من الاعضا الداخلة • يقول ريح الخوف عصفت بهم وفرقتهم كما تفرق الريح رجل الجراد
وماتوا قبل موتهم فلما — مننت اعدتهم قبل المعاد
اى ماتوا خوفا منك قبل موتهم الذى قضى عليهم فلما مننت بالعفو كان ذلك كالاحيا قبل المعاد وهذا منقول من قول ابى تمام شعر
معاد البعث معروف ولكن (مشهور خ) — ندى كفيك فى الدنيا معادى
غمدت صوارما لو لم يتوبوا — محوتهم بها محو المداد
وما الغضب الطريف وان تقوى — بمنتصب من الكرم التلاد
الطريف المستحدث • والتلاد القديم • يقول الغضب الحادث لا يغلب الكرم القديم وان كان قويا • لان الطارف لا يكون كالقديم الموروث
فلا تغررك السنة موال — تقلبهن افيدة اعادى
الموالى جمع المولى وهو الولى • يقول السنتهم تظهر لك الولاية والمحبة • وقلوبهم تضمر لك العداوة فلا تغتر بذلك فان تلك الالسنة الموالية تقلبها افيدة معادية
وكن كالموت لا يرثى لباك — بكى منه ويروى وهو صادى
اى كن فظا غليظا عليهم كالموت لا يرحم الباكى من خوفه • ويروى بما يشرب من الدما وهو مع ذلك عطشان لحرصه على القتل
فان الجرح ينفر بعد حين — اذا كان البناء على فساد (خ الفساد)
وقال مرة عن قريب يقال نفر الجرح ينفر اذا ورم بعد الجرح • وقوله اذا كان البناء على فساد اى اذا نبت اللحم على ظاهره • وله غور فاسد • وهذا من

Copyright © King Saud University